المحاضرة الأولى: مدخل عام إلى الجغرافيا السياسية قال نابوليون بونابرت" إن سياسة الدولة تكمن في جغرافياتها" تعد الجغرافيا السياسية أحد فروع الجغرافيا البشرية التي تبحث العلاقة بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها. ومناخ. ،وتنمو هذه الشخصية وتنضج في إطار محدد معترف به "الحدود" .)، واتصالاتها بأماكن أخرى قريبة أوبعيدة، بينما يهتم الجغرافيون السياسيون بمواضيع أخرى عند دراستهم للمدينة تتمثل في كيفية تنظيم مدينة بيونغيانغ على سبيل المثال، للسماح بالرقابة السياسية في بلد ذو نظام شمولي. إلخ. أي التحليل المكاني للظواهر السياسية أي مدى تأثير العوامل الجغرافية (الطبيعية والبشرية)على القرارات السياسية، وأثر هذه الأخيرة على الظواهر الجغرافية والسلطة السياسية. فعلى الرغم من قدم هذا المجال البحثي إلا أن نشأة علم الجغرافيا السياسية جاء متأخرا مقارنة بالعلوم الجغرافية الأخرى نهاية القرن التاسع عشر على يد فريدريك راتزل 1897، وقال قبله السير هالفورد ماكيندر Halford John Mackinder"أن لكل قرن منظره الجيبوليتكي الخاص" . تطوره ، مفهوم الجغرافيا السياسية ومجالاتها من الناحية الإيتيمولوجية ترتبط كلمة الجغرافيا السياسية باليونانيين القدامى حيث تشير كلمة Geia إلى آلهة الأرض و Polis إلى دولة المدينة، وعليه Geiapolis عند اليونانيين تعني: "استكشاف للأشكال الأرضية للمجال و الأرض و مراقبتها وتنظيمها بواسطة الجنس البشري". أما من الناحية الإبستيمولوجية فمصطلح الجيوبولتيكا مكون من شقين Geo و تعني الجغرافيا، و Politic تعنى السياسة مما يوحى لنا بوجود علاقة بين الأرض أو الجغرافيا مع السياسة، التعريف الاصطلاحي : تعددت التعاريف المقدمة للجغرافيا السياسية واختلفت سبب تباين المدارس الفكرية والزاويا التي تبنتها، و كذا التطور الذي عرفه هذا العلم على طول الفترات الزمنية التي مر بها (قبل الحرب العالمية الثانية وما أعقبها)، إضافة إلى تأثره بالتغيرات التي طرأت على علم الجغرافيا بصفة عامة ، ولكن هذا لا يمنعنا من محاولة تحديدها في مجموعات: التعاريف التي ارتكزت على المقومات الجغرافيا للدولة والمحصورة في الحدود السياسية، مع تفسير القيمة السياسية التي تمنحها لها كتعريف كرسي Cressy" بأنها تطبيق المبادئ الجغرافية على مشكلات السياسة الداخلية والخارجية، والمساحة ومدى التماسك أو التجانس الداخلي للدولة". و تعريف هارتسهورنRichard Hartshorne بأنها " دراسة العلاقة بين الأرض في صورة الموقع والمساحة والموارد الاقتصادية والدولة في صورة السكان من حيث قدراتهم و اراؤهم ودوافعهم الاجتماعية في ضوء تباين ظاهرات سطح الأرض، وتعريف ويتلسي Whittlesey "بأن الوحدة السياسية تعد نواة الجغرافيا السياسية، وأن القيمة السياسية للدولة ترتبط ارتباطا وثيقا بالظروف المناخية التي تشغلها الدولة وبأشكال سطح الأرض وبالموارد الطبيعية في تلك المناطق". والمساهمة في تحقيق متطلبات السكان، كما تتناول مقومات تقدم الدولة وقوتها وعلاقاتها بغيرها من الدول " التعاريف التي عالجت الجغرافيا السياسية من خلال التيارات الفكرية والعقائدية التي يمكن للدولة أن تغذي بها السكان، ونذكر هنا تعريف نورمان باوندزNorman Pounds الذي أن الجغرافيا السياسية هي ذلك العلم الذي يهتم بدراسة الدولة. وأن الدولة عادة ما توجد لأجل القيام بدور أو عمل خاص ألا وهو حماية ورعاية كيانها وتفكيرها الإيديولوجي الذي تتبناه وتتبع فلسفته في حياتها وتطورها. وغير بعيد عن هذا التعريف يضيف جونز Jones أن الجغرافيا السياسية "هي تفاعل القوى السياسية داخل الوحدة السياسية، وتؤثر هذه المنطقة في تطوير فيما بعد هذه العقائد ونشرها في مناطق أخرى" والأماكن التي يمكن استخدامها كقواعد عسكرية أو نقاط تحكم إستراتيجية. فالجغرافيا السياسية حسب إيف لاكوست " دراسة الأنواع المختلفة من التنافس السلطوي على الأقاليم. تقاس القوة بحسب الإمكانات الإقليمية الداخلية والقدرة على التوسع خارج الإقليم إلى أبعد حد" ويعرف جاك أنسيل Jacques Ancel"الجغرافيا السياسية هي في المقام الأول ملاحظة وتحليل العلاقات الإنسانية والتي تتطور عسكريا، وسياسيا، يتكون هذا الإطار من أقاليم، خطوط (حدود)، وأقطاب. 1- الأقاليم السياسية: لقد كانت الدول هي الوحدات السياسية الكلاسيكية التي تعنى بها الجغرافيا السياسية أما اليوم هناك ثلاثة أنواع من الأقاليم: أ ـ الأقاليم الفرعية من دون الدولة والتي تشكل مناطق أو أنواع أخرى من الكيانات الإدارية. أو الأقاليم المتجانسة من حيث مستوى التنمية. فهذه الفواعل هي الأخرى تنتج أقاليم كالأحزاب السياسية، وصف هذه الفضاءات وإدراجها فلم تعد الدولة لوحدها كافية لفهم وتحليل مشاكل الجغرافية السياسية ومعضلاتها. والشركات التي تنظم وتدير الفضاء. يمكننا أن ندرج في هذه المجموعة المراكز الفكرية والروحية ذات قيمة هوياتية (مكة للمسلمين، بيتش للصرب) . مجالات الدراسة في االجغرافيا السياسية تشكِّل الجغرافيا السياسية واحدًا من الموضوعات الشائكة في الدراسات الجغرافية، نجد أن وحدة الدراسة في الجغرافيا السياسية هي الإقليم السياسي أو الوحدة السياسية وهي اصطناع بشري متغير يتميز بالتنظيم السياسي و والتماسك سواء كانت دولة، أو ولاية أو وحدة إدارية على درجة عالية أو منخفضة من الاستقلال الذاتي(كالكبيك في كندا والكميونات في فرنسا ،)غير أن هذه الوحدة قد تتسع أو تنكمش ، وقد تضعف أو تقوى ، كما أن حدود الإقليم الجغرافي غير محددة تحديدا دقيقا

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

بينما الإقليم السياسي له حدوده الواضحة تمام الوضوح. كارل هاوسهوفر و بيار كالوس يركزون على الدولة كفاعل وحيد الذي يمتلك القوة المتمثلة في الجغرافيا فقط. 2-المنظور ما بعد الوضعي. فيعتبر أن هناك فواعل أخرى إلى جانب الدولة على غرار القوة الصلبة، تأثيرا كالتكنولوجيا، النوع. وعليه Geiapolis عند اليونانيين تعني: "استكشاف للأشكال الأرضية للمجال و الأرض و مراقبتها وتنظيمها بواسطة الجنس البشري". و Politic تعنى السياسة مما يوحى لنا بوجود علاقة بين الأرض أو الجغرافيا مع السياسة، و كذا التطور الذي عرفه هذا العلم على طول الفترات الزمنية التي مر بها (قبل الحرب العالمية الثانية وما أعقبها)، ولكن هذا لا يمنعنا من محاولة تحديدها في مجموعات: مع تفسير القيمة السياسية التي تمنحها لها كتعريف كرسي Cressy" بأنها تطبيق المبادئ الجغرافية على مشكلات السياسة الداخلية والخارجية، و تعريف هارتسهورنRichard Hartshorne بأنها " دراسة العلاقة بين الأرض في صورة الموقع والمساحة والموارد الاقتصادية والدولة في صورة السكان من حيث قدراتهم و اراؤهم ودوافعهم الاجتماعية في ضوء تباين ظاهرات سطح الأرض، كما تتناول مقومات تقدم الدولة وقوتها وعلاقاتها بغيرها من الدول " التعاريف التي عالجت الجغرافيا السياسية من خلال التيارات الفكرية والعقائدية التي يمكن للدولة أن تغذي بها السكان، ونذكر هنا تعريف نورمان باوندزNorman Pounds الذي أن الجغرافيا السياسية هي ذلك العلم الذي يهتم بدراسة الدولة. وتؤثر هذه المنطقة في تطوير فيما بعد هذه العقائد ونشرها في مناطق أخرى" والأماكن التي يمكن استخدامها كقواعد عسكرية أو نقاط تحكم إستراتيجية. فالجغرافيا السياسية حسب إيف لاكوست " دراسة الأنواع المختلفة من التنافس السلطوي على الأقاليم. تقاس القوة بحسب الإمكانات الإقليمية الداخلية والقدرة على التوسع خارج الإقليم إلى أبعد حد" ويعرف جاك أنسيل Jacques Ancel"الجغرافيا السياسية هي في المقام الأول ملاحظة وتحليل العلاقات الإنسانية والتي تتطور عسكريا، وأقطاب. 1- الأقاليم السياسية: لقد كانت الدول هي الوحدات السياسية الكلاسيكية التي تعنى بها الجغرافيا السياسية أما اليوم هناك ثلاثة أنواع من الأقاليم: أ ـ الأقاليم الفرعية من دون الدولة والتي تشكل مناطق أو أنواع أخرى من الكيانات الإدارية. والشركات التي تنظم وتدير الفضاء.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي